خطاب من «مكتب الإرشاد» أمام ابواب الشقق يوضح لسكان المقطم حقيقة أحداث العنف

السيدات والسادة/ أهل المقطم الكرام ..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .. وبعد ..

الإخوة الكرام .. والأخوات الفضليات ..

الجمعة 29 مارس 2013 12:03 م

أرسل مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين خطابات اعتذار إلى سكان حي المقطم عن أحداث العنف التي وقعت، الجمعة الماضية

وفوجئ قاطنو المناطق التي شهدت أحداث العنف بوجود أظرف أمام أبواب الشقق تحوي خطاب اعتذار من مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين عن أحداث العنف

...

وجاء في الخطاب:

السيدات والسادة/ أهل المقطم الكرام، سلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد، فيعلم الله عز وجل مدى أسفنا وحزننا لما أصابكم يوم الجمعة الماضي من إرهاب وعدوان وتهديد وترويع من فئة من البلطجية المأجورين الذين لايحترمون أي قيمة إنسانية أو دينية أو خلقية أو قانونية، ولا يقدرون أبسط حقوق الإنسان أي قدر أو مكانة، فنحن نقدم أسفنا عما جرى رغم ما نالنا من جراح ومرارة والألم، واعتداءات وحشية شهدها القاصي والداني، وعرضها كثير من المواقع على صفحات الإنترنت، وظهرت بعض الصور للجرائم البشعة على صفحات بعض الصحف، التي استخدمت فيها كل وسائل القتل والإصابة والحرق بكل الأسلحة

لقد سكنا في جواركم بالمقطم ليكون مركزنا مقرا إداريا ومكانا ننشر منه دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة حريصين على المصلحة العامة والسلم الأهلي والاجتماعي، محترمين إرادة الشعب وخياراته، نعمل في سلمية كاملة وخطوات حضارية راقية، نبني مصر مع أبنائها المخلصين، ونقدم الخير للجميع عملا بقوله تعالي (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)، متمسكين بأن يظل الخلاف السياسي في إطار المبادئ والأخلاق واحترام الديمقراطية، وأن يكون مكان إدارة هذا الخلاف في المحافل السياسية، بعيدًا عن المساكن الهادئة والمباني الإدارية وطرق المواطنين ومساجدهم وعن المرافق العامة، ولكن للأسف الشديد أراد بعض السياسيين تحويل الخلاف السياسي إلى صراع، والصراع إلى عدوان بغية إثارة ما يشبه الحرب الأهلية في المجتمع، من أجل انهيار الاقتصاد وإسقاط النظام

حاول هؤلاء السياسيون وعدد من الإعلاميين الإيهام بأن الدولة تدار من مقرنا بالمقطم وهي أكذوبة كبرى ظلوا يرددونها على طريق اكذب واكذب واكذب حتى يصدقك الناس، ثم قاموا بالتحريض على تدمير هذا المقر وحرقه، ومن هنا حدث ما حدث يوم الجمعة الماضي من استئجار للبلطجية يقودهم عدد من السياسيين، وأحدثوا من الإجرام والرعب والفزع في المقطم ما أحدثوه، الذي نقدم أسفنا جميعا عليه رغم أننا كنا ضحايا هذا الإجرام والتزمنا ضبط النفس والتعالي على الآلام والجروح، وعدم الانجرار إلى الرد بالعنف على العنف، حتى لا تتفاقم الأمور وتزيد الخسائر التي تلحق بالوطن والمواطنين